في الاغلب تغاضى عنها من اجل انتزاع الاعتراف الامريكي بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني · وهذا على ما يبدو اقصى ما استطاع حليفنا السوفييتي انتزاعه في ظل موازين القوى العالمية وميزان القوى العربية الاسرائيلية · ولو كانت اوضاعنا العربية على غير ما هي عليه من ضعف وتفكك وتهلهل لانتـزع لنا السوفييت اكثر بكثير من ذلك ·

وبالمقابل نص البيان السوفييتي الامريكي على ما يلي :

١) الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ·

ب) مبادىء السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لـ « شعوب » المنطقة · ويلاحظ هنا ان البيان استعمل الفاظ « الشعوب » و « الاطراف » مما يشمل الشعب الفلسطيني لانه « شعب » و « طرف » وذلك باعتراف الامـم المتحدة وحتى الحكومة الامريكية التي ما انكرت كوننا شعبا والطرف الرئيسي المباشر في الصراع مع اسرائيل · اما قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فانه يتحدث عن « دول » المنطقة · وحيث ان الشعب الفلسطيني لا يملك دولة ولم يكن له دولة يوم اصدر مجلس الامن قراره رقم ٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ فان القرار المذكور ينطبق على الدول وليس على الشعوب · ولكن الحكومة الامريكية درجت على معاملة الشعب الفلسطيني كدولة عند البحث في التزاماته وكشعب مـن اللاجئين عند البحث في حقوقه ·

جـ) تثبيت حق الشعب الفلسطيني في ارسال ممثليه الى مؤتمر جنيف على قدم المساواة مع بقية الاطراف ·

ولعل اهم واخطر ما في البيان السوفييتي الامريكي النقاط الثلاث التالية :

١) التزام حكومة الولايات المتحدة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني · وقد اصدر الوفد الفلسطيني في نيويورك بيانا ـ كان من اول ردود الفعل على البيان المشترك ـ اعلن فيه ان منظمة التحرير ترى في البيان « مؤشـرات ايجابية » وسارع البيان الفلسطيني الى تفسير الحقوق المشروعة على انهـا تعني حق تقرير المصير والعودة والاستقلال كما اقرتها واكدتها الجمعية العامة للامم المتحدة ·

ب) عودة الاتحاد السوفييتي حليف العرب الرئيسي الى لعب دور الشريك المتكافىء مع الولايات المتحدة في عملية البحث عن السلام وذلك بعد ان انفردت الاخيرة طيلة اربع سنوات في محاولة اعادة ترتيب اوضاع المنطقة العربيـة بمعزل عن الاتحاد السوفييتي دون جدوى ·

جـ) التزام الدولتين الاعظم علنا وفي بيان مشترك بعقد مؤتمر جنيف فـي